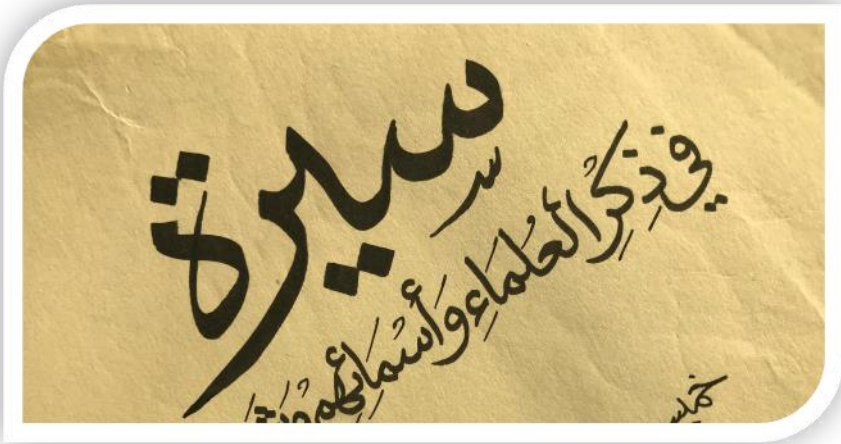


تجربة قلم
(2)

محبوب
الإصدار الثامن عشر

سيرة في ذكر العلماء

وأسمائهم وشيء من أخبارهم



اعتنى بها
سلطان بن مبارك بن حماد الشيباني

سلسلة: تجرية قلم
الحلقة الثانية
سيرة في ذكر العلماء وأسمائهم وشيء من أخبارهم

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الرقمية الأولى
جمادى الأولى 1443 هـ / كانون الأول 2021 م

محبوب

محبوب للنشر الرقمي
مسقط / سلطنة عُمان
البريد الإلكتروني:
mahboub.pd@gmail.com

سيرة في
ذِكْرُ الْعُلَمَاءِ
وأسمائهم وشيء من أخبارهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،
 وعلى آله وصحبه ومن والاه

● تمهيد:

تَشَرَّفْتُ منذ أمدٍ بتجربة القلم، أَتَشَبَّهُ فيه بأهل الفضل في البَنان؛
 فأحاكي خطوطهم، وَأَتَشَبَّهُ بأهل الفضل في البَيان؛ فأحاكي أسلوبهم،
 وَأَتَعَاظِي التَّشَبُّهَ بأهل العلم لعلِّي أحاكي ذَرَّةً من عِلْمِهِمْ.
 ونالت خرابيش الصِّبا حظوةً لا تستحقها، حتى استنفعت محلات
 التصوير من ظهر الفقير! حسبي أني جنيتُ من ورائها حُسْنَ تقويمِ
 العارفين، وسديدَ نظرات الناقلين، وجميلَ توجيهات الباحثين، وكريمَ لحاظِ
 المبصرين.

ثم إنها انتشرت بين أيدي الناس، ورُفِعَ بعضها في قنوات التواصل
 وشبكات المعلومات، وما هي إلا (تجربة قلمٍ) ما أَكثَرَ عثراته!
 وأنا أَذْشِرُ بعضها هنا - كما هي - للذكرى والعبرة، لا مباهاةً بها، ولا
 توثيقًا لِمَا جاء فيها، والله المسؤول أن يأخذ بأيدينا إلى جادة الصواب، وأن
 يَجْنِبَنَا الزلل، ويوقفنا لصالح العلم والعمل.

سيرة

في ذكر العلماء وأسمائهم وشيخ من أخبارهم

كتبها الشيخ

خمس بن سعيد بن علي الشقيقي (ق ١١ هـ)

ومعها زيادات لمساخ

سعيد بن أحمد بن محمد الخراسيني (ق ١١ هـ)
عبد الله بن محمد بن عامر الخراسيني (ق ١٢ هـ)
جميّل بن خميس بن لافي السعدي (ق ١٣ هـ)

اغتني بها

سلطان بن مبارك بن حكيم بن علي الشيباني

النسخة الثانية

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

هذه النسخة أصح من سابقها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة للمعني

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أعاجيد ، فريضة سيرة في ذكر علماء المذهب وأسمائهم وشيئ من أخبارهم ، يمكن أن تعتبر مصدراً من مصادر التاريخ الإباضي المشرقي ، وإن كانت - في أغلبها - تتضمن سرّاً لأسماء العلماء دون ذكر أي معلومة عنهم ، لكننا قيّدنا لنا - على الأقل - أسماء كثير من العلماء الذين لا نكاد نعرف عنهم سوى ما نسب إليهم من مسائل في كتب الفقه خاصة ، والكتب الإباضية عامة ، مع عدم إغفال أهمية المعلومات القليلة الواردة في السيرة عن بعض الأعلام ، التي تلقى شيئاً من الضوء على حياتهم .

أصل هذه السيرة كتبه الشيخ خميس بن سعيد الشقعي صاحب المنهج ، وبلغ عدد الأعلام المذكورين فيها ١٩٤ علماً (تقريباً) ثم أتى بعده الشيخ سعيد بن أحمد الخراسيني ، فزاد ٣٢ علماً ، ثم الشيخ عبد الله بن محمد الخراسيني ، فزاد ١٥ علماً ، ثم الشيخ جميل بن خضير السعدي ، فأضاف ١٤ علماً فأصبح مجموع الأعلام ٢٥٥ علماً ، حسب الترتيب الذي رصّته به السيرة ، ولعله كان لا يخلو من كلام . وهالك فيما يلي تعريفاً بالعلماء الذين اشتركوا في كتابة السيرة ، مع المصادر التي أخذت منها :

أما صاحب السيرة الأصل فهو :

١- الشيخ خميس بن سعيد بن علي بن مسعود الشققي الرستاق :

أصله من تروى واستوطن الرستاق، وعاش في الفترة التي سبقت قيام دولة اليعاربة، وكان له الفضل في إعادة الإمامة الراشدة بعد أن أفل نجمها فترة من الزمن، وكانت عُمان في ذلك الوقت مُمزقة الأشلاء مقطعة الأوصال، كل مدينة من مدنها يتولى الأمر فيها كبار مجرميها، فاحتسرت فيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وطغت العصبية القبلية، وأصبح الناس بأسهم بينهم شديد، مع أنهم أحيطوا بخطر داهم وهو الغزو البرتغالي الكافر، إذ أصبح البرتغالي في ذلك الوقت سادة البحار، فعاثوا في الأرض فساداً، وفعلوا ما فعلوا في البلاد الإسلامية شرقها وغربها، وقد أحس الشيخ الشققي بخطورة هذا الوضع، فاجتمع هو وأفاضل المسلمين بعمان في ذلك العصر، وكان الشيخ خميس قدوة أهل الرستاق يومئذ على الإطلاق، فاتفقت كلمتهم على نصب الإمام الناصر المرشد ناصر بن مرشد سنة ١٣٤ هـ*، فكانت مبايعته فاتحة خير للإسلام والمسلمين.

* هذا التاريخ هو الذي ذكره كل من :

- ١- الشيخ الشققي في منهج الطالبين ٦٣٧/١.
 - ٢- الشيخ سرجان في كشف الغمة ص ٣٤٩.
 - ٣- ابن رزيق في الفتح المبين ص ٢٦٩.
 - ٤- ابن رزيق في الشعاع الشائع ص ٢٠٤. وغيرهم
- وعليه؛ فلعل هذا التاريخ أرجح من التاريخ الذي ذكره النور السالمي في النحلة وهو ١٠٩ هـ. انظر: ناصر بن راشد المشيفري؛ تحقيق قسم من كتاب تحفة الأعيان ص ٣.

ويذكر أن الشيخ الشقصي كان قد تزوج بأُم الإمام ناصر قبل الإمامة بعد وفاة والد الأخير، فنشأ الإمام ناصر ربيعاً لديه وتربى في حجره، ثم بايعه بالإمامة فكان عضده الأمين وقاضي قضائه، ورافقه في كثير من غزواته، فقد صحبه في مسيره إلى نوى فافتتحها، وصحبه إلى ينقل لمحاربة ناصر بن قطن الهلالي، كما قاد جيش الإمام لمحاربة النصارى البرتغاليين في صور وقريات، ففتحهما وأخرج النصارى منهما، وأرسله الإمام إلى حرب من بمسقط من النصارى، فكان له الدور البارز في ترسيخ ركن الإمامة، وبقي معاضداً للإمام ناصر حتى توفي الإمام سنة ١٠٥٩ هـ*، فحققت البيعة للإمام سلطان بن سيف، فكان الشيخ خميس مناصراً له ومؤازراً، ولا نعلم شيئاً عن أخباره بعد ذلك، والأقرب أنه توفي في فترة إمامة سلطان بن سيف (١٠٥٩ هـ - ١٠٩٠ هـ) ولعل ذلك كان في أولها، إذ إنَّ الشيخ الشقصي كان شيخاً كبيراً في ذلك الوقت .

أمَّا آثاره فأنفسها كتابه المشهور المتداول « منهج الطالبين وبلغ الرغبين » وهو موسوعة فقهية ضخمة في عشرين جزءاً، مرتَّبٌ ترتيباً جميلاً بديعاً مخالفًا لمن سبقه كما بين ذلك الشيخ نفسه في مقدمته على كتابه هذا . وقد نال هذا الكتاب إعجاب الشيخ العلامة ضياء الدين الشميني (ت ١٢٣٣ هـ) فاختصره وهذبه، وسمي المختصر: « الناج المنظوم من درر المنهاج المعالوم » وقسمه إلى ستة وعشرين جزءاً صغيرة .

وللشيخ الشقصي جوابٌ إلى والي الإمام ناصر على قرية الصير: خلف بن أحمد الأحمطي وله جوابٌ صادرٌ عنه بالنيابة عن إمام المسلمين ناصر بن مرشد اليحزني إلى المشايخ من أهل المغرب .

وأخطأ من نسب إليه كتاباً بعنوان « الإمامة العظمى »، وإنما هو وهمٌ سرى إليه من قول الشيخ سالم بن حمد الحارثي في مقدمته على كتاب المنهاج ١/٨ : « وَتَرَكَ - أي الشيخ الشقصي - للمسلمين كنزَيْن عظيمَيْن لا ينفدان : الإمامة العظمى ، وهذا

* في سنة وفاة الإمام ناصر بن مرشد اختلف بين المؤرخين . انظر كلاماً مفيداً في هذه القضية للأخ ناصر بن راشد المشيفري في تحقيقه لقسم دولة اليحاربة من كتاب تحفة الأعيان؛ ص ٣٦ .

الكتاب الحافل الذي نحن بصدد نشره .
وقد كان الشيخ الشافعي شاعراً ، وله قصيدة يرثي بها الإمام ناصر بن مرشد ،
أولها :

إلى الله من خطبٍ على الناس قد غدا
وروع أهل الأمن في مستقرهم
وضجت له السبع الطبايق وأرجفت
والشيخ الشقضي واحد من أرباب السيف والقلم في تاريخنا الإباضي . (*)

وأما صاحب الزيادة الأولى فهو:
٢- الشيخ سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن قاسم الخراساني النزوي

يُنْسَبُ إِلَى مَحَلَّةِ خُرَاسِينَ بَنَزَوِي، وَهُوَ أَحَدُ كِبَارِ مُشَايِخِ الْعِلْمِ فِي عَصْرِهِ، عَاصَرَ
الْإِمَامَيْنِ نَاصِرِ بْنِ مُرْشِدٍ وَسُلْطَانَ بْنِ سَيْفٍ، وَكَهْ سَيرَةٌ إِلَى أَحَدِهِمَا، شَكَكَ النَّاقِلُ

(*) مصادرات الترجمة :

- ١- الشيخ خميس بن سعيد الرستاق / منهج الطالبين ١/ ٨، ٦٣٧-٦٣٨.
- ٢- عبد الله بن خلفان بن فيصّر / سيرة الإمام ناصر بن مرشد (غالب الكتاب)
- ٣- الشيخ عبد الله بن محمد الخراسيني / فواكه العلوم ١/ ٩١٣-٩١٤.
- ٤- الشيخ سرحان الإزكري / كشف الغمة ص ٣٤٩-٣٥٠، ٣٥٥، ٣٦٠.
- ٥- مجهول / تاريخ عمان المقتبس من كشف الغمة ص ٩٨، ١٠٣، ١٠٦.
- ٦- مجهول / تاريخ أهل عمان ص ١٤، ١٥، ١٣٩، ١٣٦، ١٣٧.
- ٧- ابن رزيق / الشعاع الساطع بالمعان ص ٩٥، ٩٤، ٩٩.
- ٨- ابن رزيق / الفتح المبين ص ٦٢، ٦٥، ٦٧.
- ٩- ضياء الدين التميمي / التاج المنظوم ١/ المقدمة.
- ١٠- نور الدين السالمي / تحفة الأعيان - قسم العبارة، بتحقيق المشيفري ص ٣، ٤، ٧، ١٩، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٧٨، ٩١، ١٥٩.
- ١١- نور الدين السالمي / اللعة المرصّية
- ١٢- الشيخ سالم بن حمود / أصلق المناهج ص ٥٦، ٦٢، ٦٣.
- ١٣- الشيخ حمد بن سيف البوسعيد / قلائد الجمان ص ٨٤-٨٦.
- ١٤- الشيخ أحمد بن حمد الحلي / المكانة التاريخية لمدينة الرستاق (محاضرة مسجلة)
- ١٥- د. حسين عباس / عمان الديمقراطية الإسلامية ص ١٠٩.
- ١٦- مهني بن عمر الشواحي / أشعة من الفقه الإسلامي ٣/ ١٦٢ فاجدها.

في تسمية واحدٍ بعينه، كما أنَّ له سيرةً إلى مشايخ قومنا من أهل القبلة . ولم أطلع على سنة وفاته، وهي على الأظهر في النصف الثاني من القرن الحادي عشر. (*)

وأما صاحب الزيادة الثانية فهو:

٣- الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر بن محمد ابن خنبش الخراسيني النزوي

يُنسَب إلى محلة خراسين بنزوي، عاصر الإمام سلطان بن سيف الأول (١٠٥٩ - ١٠٩٠هـ) وعاش بعده مدة طويلةً بدليل ترجمته على الإمام سلطان، ونُقِلَ عن جملة من العلماء كانوا من الطلاب الذين تخرجوا في حصن جبرين الذي بُني في عهد الإمام بلعرب، كالشيخ خلف ابن سنان الغافري، والشيخ محمد بن عبدالله بن جمعة بن عبيدان . وببدو أنه تلمذ على الشيخ حميس بن سعيد الشقسي، فهو يذكره في تأليفه ويقول « شيخنا وبركتنا قاضي المسلمين ». من مؤلفاته: كتاب فواكه العلوم في طاعة أحيي القيوم (مطبوع)، ومنشورة الأشيخ (لا يزال مخطوطاً)، وذكر بعض الباحثين أن الشيخ السالمي نسب إليه كتاباً في التحفة اختصر فيه المصنّف للشيخ الكندي، وعبارة الشيخ السالمي غير واضحة المقصود، والله أعلم بالمراد . توفي الشيخ الخراسيني في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري. (**)

(*) مصادر الترجمة:

- ١- الشيخ عبدالله الخراسيني/ فواكه العلوم ١/ ٢٢٠، ٢٤٦، ٢٤٩.
- ٢- الشيخ السالمي/ تحفة الأعيان - طبعة الاستقامة - ١٤١٧هـ، ٧٢/٢.
- ٣- ناصر بن منصور/ نزوي عبر الأيّام . ص ١٥٩.

تنبيه: ورد في النسخة المحققة من تحفة الأعيان ص ٥٠ سيرة لأهل المغرب منسوبة للشيخ سعيد بن أحمد بن محمد بن عبدالله النزوي . لكن في النسخة المطبوعة ص ٢٤ ورد اسمه هكذا: سعيد بن محمد بن عبدالله النزوي . أما في فواكه العلوم فالسيرة منسوبة إلى الشيخ: محمد بن أحمد الخراسيني النزوي، والله أعلم بالصواب .

(**) مصادر الترجمة:

- ١- الشيخ عبدالله الخراسيني/ فواكه العلوم ١/ مقدمة المحققين .
- ٢- النور السالمي/ تحفة الأعيان - طبعة الاستقامة ١٤١٧هـ، ٤٩، ٣٨، ٢٥/٢.
- ٣- مهني التيواجني/ أشعة من الفقه، ٣/ ١٥٥، ١٥٢، ١٦٣.

وأما صاحب الزيادة الثالثة فهو:

٤- الشيخ جميل بن خميس بن لافي بن خلفان ابن خميس بن راشد بن علي السعدي

من أهالي بلدة القرط، من بلدان آل سعد بالباطنة (تابعة للمصنعة حالياً) عاش في القرن الثالث عشر الهجري، وكانت الباطنة في عصره مزدهرة بأهل العلم والصلاح، يقول الشيخ السالمي: « وكانت الباطنة قد زهرت زهرة حسنة وكثُر فيها الأخيار والمُتعلِّمون، ومنهم الشيخ جميل بن خميس مؤلف قاموس الشريعة، وكان يسكن القرط، وكان شيخهم حمد بن خميس من خيارهم ... » .

وللشيخ السعدي دورٌ في نشر العدل وإقامة الحق في عُمان بعد أن طُمست آثاره، فقد ذكر الشيخ السالمي أنَّ حمود بن عزان عرَّل نفسه من الحصون وقلَّد أمرها للمسلمين وذلك في أول سنة ١٢٦٩ هـ، فجعل أمر الرستاق بيد الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، وجعل صحار بيد الشيخ حمد بن خميس السعدي والشيخ جميل بن خميس السعدي، وجعل الكابورة بأيدي آل خميس، فغيروا المناكر وأمروا بالمعروف وأقاموا العدل واجتهدوا طاقتهم، وطلبوا شخصاً للإمامة، وكتبوا لإخوانهم من كل ناحية ... وكانت حركة هؤلاء المشايخ بمثابة التمهيد لإمامة الإمام عزان بن قيس سنة ١٢٨٥ هـ إلا أنَّه لا يرد ذكرُ للشيخ السعدي في هذه الفترة، والظاهر أنه توفي قبل قيام الإمامة رحمه الله .

كان الشيخ السعدي ذا اعتناء وهمة بارزة، ويكفي شاهداً على ذلك موسوعته الفقهية « قاموس الشريعة الكاوي طرقها الوسيعة »، الذي ابتدأ في تحريره وتأليفه وتقريره أول سنة ١٢٥٦ هـ*، والكتاب كله شُعون جزءاً،

* هكذا صرح الشيخ بنفسه في مقدمة كتابه. انظر: قاموس الشريعة ٩/١
لكن الظاهر أنه كتب فصولاً من هذا الكتاب قبل هذا التاريخ، والدليل ما ورد في هذه السيرة في آخرها حيث يقول الشيخ جميل: « وأما الآن في زماننا هذا عند نقل هذه الزيادة تدور أمور عُمان في الدين على: الإمام الشيخ أبي بنهان جاعد بن خميس بن مبارك الخروصي، والشيخ السيد مهنا بن خلفان بن محمد البوسعيدي ... » فإذا نظرنا إلى أن وفاة الشيخ أبي بنهان كانت سنة ١٢٣٧ هـ فإنَّ نقل هذه الزيادة حتماً يكون قبل هذا التاريخ، ثم أضافها الشيخ بعد ذلك إلى كتابه، وهذا لا يتعارض مع التاريخ الذي ذكره بنفسه .

طُبِعَ منه إلى الآن تسعة عشر جزءًا ، ويترى أنه نسخة ثلاث مرات بخط
يده ، وقد هَمَّ باختصاره الشيخ سالم بن حمود السيابي ثم تراجع عن ذلك ؛ يقول
في كتابه "أصدق المناهج" : «... كتاب قاموس الشريعة الكاوي طرقها الوسيعة
الذي هممت أنا باختصاره ، وقد شرعت فيه ، فسميت المختصر المذكور : (ناموس
الوسيعة في اختصار قاموس الشريعة) ثم رأيت أن ذلك شيء يطول ، ولن يبلغ
الحرم منه مبلغًا ، إذ كان تسعين مجلدًا ... » اهـ .

وأول طبعة لهذا الكتاب صدرت عن المطبعة السلطانية بزنجبار في عهد السلطان
برغش بن سعيد بن سلطان* (١٢٨٧هـ - ١٣٠٥هـ) بعناية الشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نهمان
الأخوصي* ، ثُمَّ طُبِعَ حديثًا في وزارة التراث القومي والثقافة بعمان ، وكلتا الطبعتين لم
تَشْمَلْ جميع أجزاء الكتاب .

وقد اعتمد الشيخ السعدي في قاموسه اعتمادًا كبيرًا على كتاب بيان الشرع ، وجعله
أصلًا له ، فحذف منه التكرار ، وخالف بين بعض مسائله في التقديم والتأخير ،
وأضاف إليه ما استحسنه من آثار أهل الحق والاستقامة ، وزاد في بعضه ما اختاره
من كتب المخالفين ، وأكثر زياداته فيه عن متأخري أصحابنا من أهل عمان لاسيما من
تأليف الشيخ الرئيس جاعد بن خميس وابنه الشيخ ناصر ، فجاء - كما وصفه بنفسه -
«كتابًا كاملاً عجيباً غريباً شاملاً» حتى عدّه بعض الباحثين المعاصرين من «أعاجيب
هذا الزمن»***

* أوقف السلطان برغش الأجزاء المطبوعة من القاموس على طلبة العلم المتعلمين والراغبين فيه ، وكان تاريخ
الوقف في ١٠ رمضان ١٢٩٩هـ .

** أضاف الشيخ يحيى إلى القاموس بعض أجوبة العلامة المحقق الخليلي .
انظر مثلاً : ج ٥/ص ٤٨ و ج ٤/ص ٤٣ من طبعة التراث .

*** يبدو أن الشيخ السعدي اعتنى بقاموسه عناية بالغة ، وحرص على تنظيمه وترتيبه ، ودليل ذلك
كثرة إحالاته في الأجزاء المتقدمة إلى الأجزاء المتأخرة وكذا العكس .
انظر مثلاً : ج ١١/ص ٤١ ، ٧٣ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ .

عاصِرُ الشَّيْخِ جَمِيلٌ جَمَلَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ نَاصِرُ بْنُ جَاعِدٍ الْخَرْوصِي ، وَذَوُ الْغُبَرَاءِ
خَمِيسُ بْنُ رَاشِدٍ الْعَبْرِي ، وَالْعَلَامَةُ الْحَقُّوقُ سَعِيدُ بْنُ خُلْفَانَ الْخَلِيلِي ، وَالشَّيْخُ سُلْطَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَطَّاسِي ، وَالشَّيْخُ حَمْدُ بْنُ خَمِيسٍ السَّعْدِي - وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ أَخُوهُ - ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الْغَارِنِي ،
وَالشَّيْخُ مُوسَى بْنُ عَمِيصٍ الْبَشْرِي ، وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَلَفَى الْعِلْمَ عَنْ بَعْضِ هَؤُلَاءِ ، أَوْ أَنْ يَكُونَ
بَعْضُهُمْ قَدْ تَلَفَى عَنْهُ ، وَمِنْ تِلْكَ مَذْهَبُهُ وَلِذَلِكَ مُحَمَّدٌ الَّذِي نَكَيْتُ بِهِ فَيُقَالُ لَهُ : أَبُو مُحَمَّدٍ ،
وَقَدْ سَنَخَ مُحَمَّدٌ لِأَبِيهِ بَعْضَ الْأَجْزَاءِ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَلَحُلٍّ مِنْ تِلْكَ مَذْهَبُهُ بَعْضَ الْأَخْيَارِ وَالْمُعَلِّمِينَ
الَّذِينَ أَشَارَ الشَّيْخُ السَّالِمِيُّ إِلَى أَنَّ الْبَاطِنَةَ زَهَرَتْ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ .

وَمَعْرِفَةٌ مَنْزِلَةُ الشَّيْخِ السَّعْدِي أُورِدَ مَسْأَلَةٌ هُنَا مِنْ قَامُوسِ الشَّرِيعَةِ ٧٧/٨ :
« عَنْ الشَّيْخِ نَاصِرِ بْنِ خَمِيسٍ ؛ وَهَلْ تَحْلُمُ - سَيِّدِي - الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ يَتَوَلَّى وَيَبْرَأُ
بِبَصْرِ نَفْسِهِ ، وَمَنْ عِنْدَكَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ ؟ »

الْجَوَابُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ : إِنِّي قَلِيلُ الْعِلْمِ وَرَكِيكُ الْفَهْمِ ، وَلَمْ يَحْلُمْ ذَلِكَ إِلَّا أَهْلُ الْعِلْمِ
وَالْفَهْمِ ، وَأَنَا ضَعِيفٌ مِنْ ضَعْفَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، هَالِكٌ إِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَعَفْوِهِ
وَعَفْرَانِهِ ، وَقَوْلِي فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَدِينِي دِينَ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ الْأَسْتِقَامَةِ فِي الدِّينِ ،
عَلَيْهِ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ ، وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . اهـ .
قَالَ الْمُؤَلِّفُ : - وَلَعَلَّ الشَّيْخَ جَمِيلَ بْنَ خَمِيسٍ - : وَقَدْ سَأَلْتُ الشَّيْخَ نَاصِرَ بْنَ أَبِي نَهَانَ
الْخَرْوصِيَّ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ فِي جَوَابِهَا :

الْجَوَابُ : أَمَا أَنَا فَكَمَا تَرَانِي لَمْ أَتَّصِلْ بِأَهْلِ الْعِلْمِ الْمَوْجُودِينَ فِي زَمَانِي ، بَلْ هُمْ فِي
أَمَا كُنْ بِجِدَّةٍ عَنِّي كَمَثَلِكَ وَمَثَلِ الشَّيْخِ حَمْدِ بْنِ خَمِيسٍ السَّعْدِي ، وَمَثَلِ الشَّيْخِ عَلِيِّ
ابْنِ سَلِيمَانَ الْعَزْرِيِّ * ، فَهَؤُلَاءِ عِنْدِي عُلَمَاءُ زَمَانِي ، وَأَفْضَلُ مَنْ أَعْلَمَهُ فِي عُثْمَانَ
وَلَا أَعْلَمُ بِكَ وَلَا بِهِمَا أَنْكُمْ تَبْصُرُونَ ذَلِكَ أَمْ لَا ، وَأَنَا بِنَفْسِي رَكِيكُ الْفَهْمِ ، قَلِيلُ
الْعِلْمِ ، أَقَلُّكُمْ عِلْمًا وَفَهْمًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ « وَكَفَى بِهَا شَهَادَةً مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ

* هَذَا الشَّيْخُ يَبْدُو أَنَّهُ مِنْ فُطَّاحِ الْعُلَمَاءِ ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ عَرَّفَ بِهِ ، لَكِنْ وَجَدْتُ هَذِهِ التَّرَكِيهَ لَهُ
مِنْ قِبَلِ الشَّيْخِ نَاصِرِ بْنِ أَبِي نَهَانَ ، كَمَا وَصَفَهُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْقَامُوسِ ٧٠/٢ بِأَنَّهُ : « الشَّيْخُ
الْكَامِلُ الْفَاضِلُ فَرِيدُ عَصْرِهِ وَوَحِيدُ مَصْرِهِ فِي الْعِلْمِ وَالزَّهْدِ وَالْوَرَعِ ، الْعَالِمُ الْكَامِلُ السَّمِيعُ الْعَالِي الْمَنْصَبُ : عَلِيُّ
ابْنِ سَلِيمَانَ الْعَزْرِيِّ ، الْمُسْتَسْلَسُ مِنْ نَسْلِ الْعَالِمِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ... » .

مثل الشيخ ناصر بن جاعدر حجه الله .

لم أجد تاريخاً محدداً لوفاة الشيخ السعدي ، إلا أنه حيٌّ إلى سنة ١٢٧٤هـ .
بديل ما كتبه في آخر الجزء السابع عشر من قاموسه ، وقلت سابقاً إن الظاهر أنه لم يدرك إمامة الإمام عزان سنة ١٢٨٥هـ . فحلى هذا تكون وفاته بين هاتين السنتين ، والله أعلم بواقع الحال . (*)

* * *

أما نص هذه السيرة فالأصل الذي اعتمدته هو كتاب :

١- منهج الطالبين وبلاغ الراغبين

للشيخ خميس بن سعيد الشقضي ، والسيرة موجودة في الجزء الأول منه (ص ٦١٥ - ص ٦٢٧) وعُنوانه بـ « القول السادس والأربعون : في ذكر العلماء وأسمائهم وشيء من أخبارهم » وتنتهي عند قوله : « وإبراهيم بن أحمد بن محمد السعالي » .

وأما الزيادتان الأولى والثانية فهما موجودتان - في كتاب :

٣،٢- فواكه العلوم في طاعة أجيال القيوم

للشيخ عبد الله بن محمد الخراسيني (انظر الجزء الأول منه ؛ ص ٢٣٧ - ص ٢٤٧) فالزيادة الأولى للشيخ سعيد بن أحمد الخراسيني مع متن السيرة الأصل مدونة ضمن سيرة طويلة للشيخ الخراسيني نفسه كتبها إلى مشايخ قومنا من أهل القبلة (انظر ص ٢٠ من الكتاب) بدأها بذكر أصول الإباضية في العقيدة والتشريع ، ثم نسب

(*) مصادر الترجمة :

- ١- الشيخ جميل السعدي / قاموس الشريعة (كُلُّه) - المطبوع فقط -
- ٢- النور السالمي / تحفة الأعيان - طبعة الاستقامة ١٤١٧هـ ، ١/ ٢٣٠ -
- ٣- الشيخ المغربي / جبهة الأخبار ص ٣٣٧ .
- ٤- سالم بن حمود السبائي / أصدقاؤنا ص ٦١، ٦٢، ٦٣ .
- ٥- سالم بن حمود السبائي / العنوان عن تاريخ عمان ص ١٤٠ .
- ٦- مجموعة مؤلفين / دليل أعلام عُمان ص ٤٦ .
- ٧- محمد بن عامر الحارثي / إضاءة حول حياة الشيخ السعدي (كُلُّه) .

المذهب، ثم هذه السيرة في ذكر العلماء*، ثم الخاتمة. ونصّ السيرة مطابق في أغلبه لنصّ السيرة الأصل، مع الزيادة التي أضافها الشيخ الخراسيني، وتبدأ من حيث انتهت سيرة الشيخ الشقفي، وتنتهي عند قوله «والشيخ الفقيه حميس بن رويشد الضنكي». أما الزيادة الثانية فهي لصاحب الكتاب الشيخ عبد الله بن محمد الخراسيني، وقد أدرجها ضمن سيرة الشيخ سعيد الخراسيني، وتبدأ من حيث انتهت تلك السيرة، وتنتهي عند قوله «وجملة من المشايخ والإخوان لم أحص عدهم بحمهم الله». وقد كان الشيخان خراسينيان متعاصرين.

٤- وأما الزيادة الثالثة فمصدرها كتاب : قاموس الشريعة الكاوي طرقها الوسيعة

للشيخ جميل بن خميس السعدي، والسيرة موجودة في الجزء الثامن من الكتاب (ص ٣٥٣-٣٦٥) وعُنوانه ب «الباب الثامن والثلاثون : ذكر العلماء وأسمائهم ومعرفتهم وشيء من أخبارهم، وذكر الأئمة». وتنتهي عند آخر ما ذكرنا من هذه السيرة.

وجميع هذه المصادر مطبوعة، لذا فإن الاعتماد عليها في تحقيق نصّ من النصوص فيه نوعٌ من النجوز، لما يعتري النسخ المطبوعة من أخطاء كثيرة في العادة، ولكي قصدت بهذا العمل توفير النصّ أمام الباحثين، وتصحيحه قدر الإمكان، وتيسير الرجوع إليه والبحث فيه، وهي مرحلة أولى عسى أن تتبعها مراحل أخرى بإذن الله. أما عنوان النص فقد أثبت ما جاء في منهج الطالبين، وأضفت إليه كلمة «سيرة» في أوله فجاء العنوان هكذا : «سيرة في ذكر العلماء وأسمائهم وشيء من أخبارهم».

* وهذه السيرة هي التي يعينها الشيخ جميل بن خميس السعدي في كلامه في آخر زيادته حيث يقول : «تركبت بقية السيرة، إذ هي خارجة في معاني رفع الأسانيد وتأسيس المذهب وعمد رفعه، كتبها إلى بعض أهل الخلاف، وقد حذف بعض الكلام من أثنائها، والله الموفق».

عملي في النص

والمنهج الذي اتبعته فيه

- (١) نصيحي النص قدر الإعلان اعتماداً على النسخ الشرائط المطبوعة ، بعد المقارنة بينها .
 - (٢) لم أجعل أي نسخة أصلاً أعتمد عليه في إثبات النص لكثرة الأخطاء فيها ، وإنما أثبتت وأراه صواباً من أي نسخة كانت ، مع الإشارة في الهامش إلى الفروق بين النسخ .
 - (٣) الفروق المتعلقة بأخطاء نحوية أو أخطاء مطبعية واضحة لا أذكرها .
 - (٤) لم أخرج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ولم أفرسرها لقلة ورودها في النص .
 - (٥) جعلت رقماً خاصاً لكل علم من الأعلام الوارد ذكرهم في النص أصلاً لا عرضاً .
 - (٦) ورد في النص تكرار لبعض الأعلام أحياناً ، فأثبت الرقم له في أول مرة يرد فيها ذكره لأجل التعريف به حتى لو ورد ذكره عرضاً قبل ذلك في ترجمة علم آخر . (انظر مثلاً : جابر بن زيد ، رقم ٩)
 - باستثناء بعض الأعلام الذين تكررت أسماءهم ، ولم أثبت من كونهم علماء واحداً أو علمين اثنين متشابهين في الاسم ، فأثبتت لهما رقماً في كل مرة ، كما تجد ذلك في : خالدين سعوة ، وخلف بن سنان ، وعبد المقندر ، ومحمد بن نصر ... وغيرهم .
 - (٧) لم أترجم للأعلام ، لأن النص بنفسه في نظري مصدر من مصادر تراجم الأعلام .
 - (٨) كتبت مقدمة ذكرت فيها تعريفاً بالسيره وزيا دارها ومصادرها ومؤلفيها ، مع المنهج الذي اتبعته في إخراجها .
 - (٩) وضعت فهارس للأعلام والبلدان والقبايل تيسيراً للبحث في هذه السيرة .
 - (١٠) الأرقام الواردة في الفهارس هي الأرقام الخاصة بالأعلام المذكورين في النص ، وليست أرقام الصفحات .
- أسأل الله التوفيق والسداد
وهو حسبي وعليه اتكالي

سلطان بن مبارك بن حمد الشيباني
معهد العلوم الشرعية - روي

مقدمة النسخة الأولى يوم الجمعة ١١ من شعبان ١٤٢٠ هـ
١٩ من نوفمبر ١٩٩٩ م

مقدمة النسخة الثانية يوم الخميس ١٤ من صفر ١٤٢١ هـ
١٨ من مايو ٢٠٠٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سيرة

في ذكر العلماء وأسمائهم وشيئاً من أخبارهم

- فأول العلماء الذين أخذ أصحابنا عنهم دينهم
- ١ - عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وهو الذي قال فيه جابر بن زيد رحمته الله حين وقف على قبره الذي دفن فيه : « اليوم دفن رباني هذه الأمة » أي : عالمها .
وقال أيضاً : « لقيت سبعين رجلاً من أهل بدر ، فحوييت ما بين أظهرهم إلا البحر » . يعني : ابن عباس .
ويوجد أن ابن عباس عمي في آخر عمره ، ودفن بالطائف ، وقيل إن رسول الله ﷺ أخبر أنه سيعمي قبل أن يعمي .
ويوجد أن :
 - ٢ - جابر بن زيد من قرية فرق ، وهو من اليحمد من ولد عمر بن اليحمد ، وهو مفتي أهل البصرة ، وكان ابن عباس يقول : « لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لأوسعهم غنماً وفي كتاب الله علماً » .
ويكنى أبا الشعثاء ، وتوفي سنة ثلاث ومائة من الهجرة .
وكان في مرضه يقول : « أشتهي نظرة من الحسن بن أبي الحسن البصري » .
فجاء إليه في الليل ، وكان مخفياً من الحجاج بن يوسف ، وتوفي في خلافة يزيد ابن عبد الملك بن مروان ، وكان جابر أعور عين واحدة .
 - ٣ - وعبد الرحمن بن رستم ، إمام أهل المغرب ، ولا أعرف له كنية .
 - ٤ - وأبو بلال المراس بن حدير
 - ٥ - وأصحابه ، وهم أربعون رجلاً خرجوا إلى العراق ، فدعوا إلى دين الله ، وقتلوا أصحاب عبيد الله بن زياد ، حتى استشهدوا رحمهم الله ، ولهم خبر مشهور .

- ٦- وأخوه عروة بن حدير أيضا ، قتله عبيد الله بن زياد ، وحدير : بكاء المهيمة ، والمراس وعروة أمهما أدية .
- ٧- وقال أبو عبد الله : كان ضمام بن السائب رضي الله عنه من الأندلس^(١) ، وأصله من عمان ، ومولده بالبصرة .
- ٨- وكان حاجب أيضا من أهل عمان ، أصله ومولده بالبصرة .
- ٩- وكان الفضل بن جندب من المسلمين ، وأصله من عمان ، وكان موسرا . وقيل إن حاجبا هو القيم بأمور المسلمين ، وإذا عناهم أمر جمع لهم السلاح ، ومات وعليه خمسون ألف درهم دينار ، فضمنها عنه الفضل بن جندب ، فقضاها عنه . وقيل : بيعت في هذا الدين دار الفضل بن جندب ، كانت له بصحرار ، وهي التي تعرف بدار مسلم بن خالد .
- ١٠- وعبد الله بن يحيى طالب الحق ، إمام المسلمين ، من كندة من حضرموت .
- ١١- وخرج معه المختار بن عوف ، وهو من مجز ، وقيل : من جزمة ، من باطنة عمان ، وكنيته أبو حمزة ،
- ١٢- خرج هو وبلج بن عقبة ، ووجدت أن بلج بن عقبة من مجز . فخرجا في جيش حتى أخذوا مكة والمدينة ، وكان يخطب فيهما للمسلمين . وقال أبو زياد : بلغني أن المختار بن عوف لما ظهر على المدينة ودخل على قبر رسول الله ﷺ شكاه إليه ما تفعل هذه الأمة من بعده ، ثم خرجت عليهما خارجة من العراق ، فانهزم المسلمون ، وقتل بلج بن عقبة بوادي القرى ، وقيل : إن بلجا هذا كان يجد كالف فارس في القتال ، وخرج المختار بن عوف إلى مكة فأخذها . وهذا ما وجدته .
- ١٣- ومن المسلمين أبو الحر علي بن الحصين ، وهو من الوفد الذين قدموا على عمر بن عبد العزيز ، وكان بأبي الحر وجع ، وطرح له وسادة ، فأتكا عليها ، فذكر عمر بن عبد العزيز عثمان بن عفان ، وقال : « كان عثمان خيرا ممن قتله » . فخرج أبو الحر رحمه الله وطرح الوسادة ، وقال : « فإنك لها لك ، تعذر الظلمة ؟ ! بل كانوا خيرا منه » . فلم يزل الكلام فيما بينهم حتى قبل منهم في عثمان ، ثم قالوا

له: «إن المسلمين قد شتموا على المنابر، فأظهر من عذرهم على المنابر». قال: «فإني أخاف أن لا أتمكن من ذلك». فقالوا له: «إن أئمة العدل لا تشعهم التقية، وقد قتل المسلمون وصلبوا، وقطعت أيديهم وأرجلهم، وسملت أعينهم، وهم يلعنون على المنابر علانية، فأظهر عذر المسلمين، والبراءة من الظالمين، فإنه لا يسعك إلا ذلك». فقبل ابنه:

١٤- عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، وقال: «يا أبت، نفيم العدل بالباكر ولو غليت لحومنا في المراحل بالعشي». وقال عمر بن عبد العزيز: «إن فعلت ذلك عوجلت ولكن علي لكم أن نميت كل يوم بدعة، ونحيي كل يوم سنة». فلم يقبلوا منه ذلك وقالوا: «نخرج عنك على أن لا نتولاك». فقبل: لما أخبر أبو عبيدة مسلم ابن أبي كريمة بما كان منه ومنهم قال: «ليت القوم قبلوا منه». وقيل: إن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز توفي قبل أن يخرجوا من عند عمر بن عبد العزيز فبعث إليهم عمر وقال: «جهزوا صاحبكم». قال: فدخلنا لغسله، وجاء عمر، فدخل فوضع له كرسي، فجلس عليه، فلما أخذوا في غسله، ونزعوا عنه ثيابه، غشي على عمر، ووقع، فرفعه، وقال له بعض من حضر معه: «يا أمير المؤمنين، إن هذا ليس لك بمجلس؛ فلو خرجت إلى الناس فعزوك وحدثوك كان أرفق بك». فخرج وغسلوه وكفنوه، وصلى عليه أبو حمزة عليه السلام.

وقيل: إنه لما ولي عمر بن عبد العزيز خلافة خطب الناس، وذهب يتبوأ مقبلا، فأثاه ابنه عبد الملك، فقال له: «ما تريد أن تصنع؟» قال له: «يا بني أقبل». قال له: «ثقیل ولا ترد المظالم؟» فقال له: «يا بني إني قد سهت البارحة في أمر سليمان، فإذا صليت الظهر رددت المظالم». فقال له: «يا أمير المؤمنين؛ ومن لك أن تعيش إلى الظهر؟» فقال له: «ادن مني يا بني». فدنا منه فالتزمه، فقال: «الحمد لله الذي أخرج من صليبي من يعينني على أمر ديني». فخرج عمر بن عبد العزيز ولم يقل.

وقيل: وفد رجل من أهل الصلاح على عمر بن عبد العزيز، فأنزله مع ولده عبد الملك ابن عمر بن عبد العزيز، وكان عبد الملك عزبا، قال الرجل: فكننت معه في بيته، حتى

صلينا العشاء الآخرة ، وآوى كل رجل منا إلى فراشه ، فلما ظن أنا قد نمنا قام إلى المصباح فأطفأه ، وأنا أنظر إليه ، وقام يصلي حتى ذهب بنا النوم . قال : ثم استيقظت وهو يقرأ : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ • ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ • مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴾ ثم بكى ، ثم رجع إليها ، ثم بكى ، ثم لم يزل كذلك ، حتى قلت : سيقتله البكاء ، فلما رأيت ذلك قلت : سبحان الله والحمد لله ، كالمستيقظ من النوم ، لأقطع عنه ذلك ، فلما سمعني ألبد ، فلم أسمع له حسا .

وقيل : لما دفن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز في قبره استوى عمر قائما ، وأحاط به الناس ، فقال : « والله يا بني ؛ لقد كنت برا بأبيك ، والله ما زلت مذ وهبك الله لي مسرورا بك ، ولا والله ما كنت قط أشد سرورا ، ولا أرحى لحظي من الله فيك مذ وضعتك في المنزل الذي صيرك الله إليه ، فرحمك الله ، وغفر لك ذنبك ، وجزاك بأحسن عملك ، ورحم الله كل داع دعا لك بخير من شاهد وغائب ، رضينا بقضاء الله ، وسلمنا لأمره ، والحمد لله رب العالمين » ، ثم انصرف .

وفضائل عبد الملك أكثر من هذا .

وكان من الوفد الذي مع أبي الحر :

١٥ - جعفر بن السماك .

١٦ - وأحسان بن كاتب ، ويكنى بأبي عبد الله بن كاتب .

١٧ - وأبوسفيان قنبر .

وروي أن أحسان بن كاتب المشهور بالفقه من فقهاء المسلمين ، وقيل : إنه كان من ثوام ، وقيل إنه كان ينزل بسند نزوى من عمان ، وهو من بني هميم .

١٨ - وأبو مودود جبيب بن حفص بن حاجب

وأما حاجب فإنه يكنى بأبي مودود ، وهو من بني هلال ، مولى .

١٩ - وأبوسفيان محبوب بن الرحيل بن سيف بن هبيرة ، من قرش .

٢٠ - وأخوه محمد بن الرحيل .

٢١ - وأما صحرار بن العبد فهو من طاحية ، ومن قوله : « ولو بنى رجل على ظهر

رجل جدارا ولم ينكر عليه لزمه » .

٢٢- وأما أبو عبيدة الكبير فهو مسلم بن أبي كريمة ، كان بالبصرة .

٢٣- وأبو فوح صالح بن نوح الدهان ، من البصرة ، وينزل في طي .

٢٤- وأبو صفرة عبد الملك بن صفرة .

٢٥- وأبو أيوب وائل بن أيوب .

وهؤلاء كلهم من العراق ، وأكثرهم من البصرة ، إلا ما شاء الله ، إلا الذين بيّنا مثل جابر ابن زيد ، والمختار بن عوف ، وهو من بني سليمة ، من جزمة ، وبلج بن عقبة من فراهيد ، من مجز من باطنة عمان .

٢٦- ومن المسلمين هلال بن عطية الخراساني ، صاحب السيرة ، وقتل عند الإمام الجليدي بن مسعود رحمهما الله .

٢٧- ومنهم خلف بن زياد البحراني ، نشأ بالبحرين ، ثم خرج منها يلتمس الحق ، فكان كلما لقي أحدا من المسلمين من أهل الفرق من قومنا طلب منه أن يعرفه مذهبهم ، فإذا عرفه قال له : الحق في غير هذا . حتى بلغ البصرة ولقي بها أبا عبيدة مسلم بن أبي كريمة ، فسأله عن مذهبهم ، فسيده له ، فقال : " هذا هو الحق " . وكان عليه حتى مات رحمهما الله .

٢٨- وشبيب بن عطية العماني ، وقبره بالغرنية .

٢٩- ومنهم أبو منصور الخراساني ، ولا أعرف اسمه .

٣٠- وأبو عبدالله هاشم بن عبدالله الخراساني .

٣١- وأبو حفص الخراساني .

٣٢- ومنهم أبو المهاجر هاشم بن المهاجر ، وهو فقيه من فقهاء أهل حضرموت .

٣٣- ومنهم أبو بكر الموصلي ، وهو يحيى بن زكريا ، وهو من أهل الموصل ، وانتقل إلى عمان ، ومات بإزكي ودفن فيها .

٣٤- والربيع بن حبيب ، من فراهيد ، ومن فقهاء أهل البصرة ، وهو الذي حمل العلم عن أبي عبيدة مسلم .

وحمل عن الربيع من أهل عمان العلم من البصرة ونقلوه إلى عمان :

٣٥- أبو المنذر بشير بن المنذر التزواني ، وهو رجل من بني نافع من عقر نزوى ،

وهو يسمى الشيخ الكبير ، وكثير مما يوجد في الآثار عن بشير الشيخ ، وهو جد بني زياد من بني سامة بن لؤي بن غالب .

٣٦- ومنير بن النير الجعلائي ، وهو رجل من بني ريام .

٣٧- وموسى بن أبي جابر الأزكاني ، وهو رجل من بني ضبة ، من بني سامة بن لؤي بن غالب .

٣٨- ومحمد بن المعلى الفشتي ، وهو من كندة .

- ومحبوب بن الرحيل القرشي البصري .

هؤلاء الذين حملوا العلم عن الربيع بن حبيب البصري الفراهيدي .

وقيل إنه انتقل الربيع ومحبوب إلى عمان في آخر زمانهما .

٣٩- ومن علماء عمان هاشم بن غيلان السيجاني ، ويكنى أبا الوليد .

٤٠- وأخوه عبدالله بن غيلان^(٣)

٤١- وابنه محمد بن هاشم بن غيلان ، وقبره عند قبر أبيه المعروف بسيجا ،

رحمهم الله وغفر لهم ، وجزاهم عنا وعن الإسلام خيرا .

٤٢- وأبو عثمان سليمان بن عثمان من عقر نزوى .

٤٣- وأبو جعفر سعيد بن محرز بن سعيد ، من نزوى .

٤٤- وولده عمر بن سعيد بن محرز .

٤٥- وسعيد بن المبشر .

٤٦- وولده : مبشر ؛

٤٧- وسليمان ، أرجو أنهم من عدي من قرى إزكي .

٤٨- وعلي بن عزرة

٤٩- وولده : أزهر بن علي

٥٠- وأبو علي موسى بن علي

٥١- وأبو جابر محمد بن جعفر .

٥٢- وولده : الأزهر بن محمد بن جعفر^(٤)

٥٣- وأبو جابر محمد بن علي .

٥٤- وأبو إبراهيم محمد بن سعيد بن أبي بكر ، كل هؤلاء من إزكي .

- ٥٥- وأبو زياد الوضاح بن عقبة .
- ٥٦- وأبو عبد الله محمد بن محبوب .
- ٥٧- وسفيان بن محبوب .
- ٥٨- ومجبر بن محبوب بن الرحيل ، رضي الله عنهم ، وكان مجبر بن محبوب يسمى الثقة .
- ٥٩- وبشير ؛
- ٦٠- وعبد الله ابنا محمد بن محبوب ، من كبار علما أهل عمان ، وهما الغاية في العلم والفضل في أهل زمانهما .
- ٦١- وسعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب ، وهو الإمام الذي قُتل بقرية مناقي من قرى الرستاق من عمان ، وقيل : إنه أفضل أئمة أهل عمان ؛ لأنه جمع علما وزهدا وشهادة ، إلا الجندى بن مسعود ؛ قيل : إنه مثله ، أو دونه في الفضل .
- ٦٢- وأما أبو عبيدة الأصغر فهو عبد الله بن أبي القاسم^(٦١) ، من قرية بسيا من عمان .
- وأبو إبراهيم محمد بن سعيد بن أبي بكر ، من إزكي .
- ٦٣- وعزان بن الصقر ، من عقر نزوى من غلافقة .
- ٦٤- وأبو محمد الفضل بن الحواري .
- وقيل : إن الفضل بن الحواري وعزان بن الصقر كانا في زمن واحد ، وكان يضرب بهما المثل في عمان ؛ لعلمهما وفضلهما ، وقيل : إنهما كانا في عمان كعنيين في جبين واحد ، ولم يفرق أحدين عيينين في جبين واحد ، إلا أن عزان بن الصقر مات قبل الفتنة ، فلم يختلف المسلمون في ولايته ، وأما الفضل بن الحواري فقد أدركته الفتنة الواقعة بعمان ، وقيل إنه قُتل تحت راية الإمام الحواري بن عبد الله ، في موضع يقال له القاع ، قريب من صحار ، ولهم حديث وأخبار يطول شرحها .
- ٦٥- وأبو المؤثر الصلت بن خميس من قرية بهلا وهو العالم المشهور بالعلم ، وقيل إنه كان أعمى .
- ٦٦- وولده : أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي المؤثر ، كان من أهل العلم ، وقيل : إنه قُتل بالغشب من الرستاق عند بعض الأئمة .

- ٦٧- وأبو عبد الله بن بهان بن عثمان ، من سمد نزوى ، وهو جد بني معمر ، وكان أعرج ،
- ٦٨- وأخوه النعمان بن عثمان .
- وأبو جابر محمد بن جعفر الإزكوي ، مؤلف كتاب الجامع ، المعروف بكتاب أبي جابر ، وكان أصم . وقيل : كان مدار أمر أهل عمان يدور على ثلاثة رجال في زمن واحد : على أعمى ؛ وهو أبو المؤثر الصلت بن خميس ، وأعرج ؛ وهو بن بهان بن عثمان ، وأصم ؛ وهو محمد بن جعفر .
- ٦٩- وأبو الحواري محمد بن الحواري القرني ، المعروف بالأعمى ، وهو المراد في جامع ابن جعفر .
- ٧٠- وأبو الحسن محمد بن الحسن النزواني .
- ٧١- وأبو مالك عسان بن الخضر الصلاني .
- ٧٢- وأبو مروان سليمان بن الحكم .
- ٧٣- والمندر بن الحكم .
- ٧٤- وأبو جعفر سعيد بن الحكم من عقر نزوى .
- ٧٥- وأبو مروان سليمان بن جبيب .
- ٧٦- وأبو قحطان خالد بن قحطان ، صاحب السيرة المشهورة ، الهجاري .
- ٧٧- وأبو محمد عبد الله بن محمد بن بركة ، من بني سليمة ، وكان منزله بالضرخ من قرية بهلا .
- ٧٨- وأبو الحسن علي بن محمد بن علي ، من قرية بسيا .
- ٧٩- وخالد بن سعوة^(٧) ، من عقر نزوى .
- ٨٠- ومحمد بن خالد الأعمى ، من قرية بدبد .
- ٨١- والمقتدر بن الحكم .
- ٨٢- وعبدالمقتدر .
- ٨٣- وأبو صالح زياد بن مثوبة .
- ٨٤- والوضاح بن زياد بن الوضاح بن عقبة .
- ٨٥- ومنازل بن جيفر ، من عقر نزوى .

- ٨٦- وسعيد بن أبي بكر الإزكوي ، وهو والد محمد بن سعيد .
- ٨٧- وعمر بن المفضل ، من عقر نزوى .
- ٨٨- وموسى السري .
- ٨٩- وإكوارى بن محمد بن الأزهري .
- ٩٠- ومالك بن عسان بن خليل^{٨٩} الأخطل البهلائي .
- ٩١- والعلاء بن أبي حذيفة .
- ٩٢- وعبدالمقتدر بن جيفر .
- ٩٣- وأحمد بن محمد بن خالد .
- ٩٤- وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر ، من نزوى .
- ٩٥- ومحمد بن الحسن السري .
- ٩٦- وإكوارى بن محمد بن جعفر من سمد الشأن .
- ٩٧- وعمر بن محمد بن جيفر ، من سمد الشأن أيضا .
- ٩٨- والقاسم بن شعيب .
- ٩٩- ومحمد بن عمر بن موسى بن علي .
- ١٠٠- ومحمد بن عبد الله بن حساس .
- ١٠١- وأبو صالح بن منازل بن جيفر .
- ١٠٢- ومحمد بن هارون .
- ١٠٣- وأبو علي موسى بن مخلد ، من سمد نزوى .
- ١٠٤- وأخوه بشير بن مخلد .
- ١٠٥- وأبو إكوارى مروان بن زياد .
- ١٠٦- ونصر بن حراش .
- ١٠٧- ومحمد بن نصر الخراساني .
- ١٠٨- ومحمد بن زائدة السموأل .
- ١٠٩- وإسماعيل بن يعقوب .
- ١١٠- ومسلمة بن خالد السلوتي .

- ١١١- وعبد الواحد السري .
- ١١٢- وسعوة بن الفضل الجبرائي .
- ١١٣- وطالوت السموالي .
- ١١٤- وأبو القاسم سعيد بن محمد بن أكتات ، من عقر نزوى .
- ١١٥- ومحمد بن رياصة .
- ١١٦- ومهلب بن عثمان .
- ١١٧- والصقر بن عزان بن الصقر .
- ١١٨- وأبو المنذر سلمة بن مسلم العوثي الصحاري ، مؤلف كتاب الضياء وكتاب الأنساب .
- ١١٩- وأبو سعيد محمد بن سعيد الكدعي ، مؤلف كتاب الاستقامة وكتاب المعتمر .
- ١٢٠- ومحمد بن وصاب ، شارح شعر أحمد بن النظر .
- ١٢١- ومحمد بن أبي بكر ، وهو في زمان الحسن بن أحمد بن عثمان .
- ١٢٢- وهادية بن إبراهيم ، عالم من أهل فتجا .
- ١٢٣- وأبو مكنف ، من قرية إبرا .
- ١٢٤- وفهم بن أحمد ، من أهل الرستاق .
- ١٢٥- وعمر بن علي المحقدي ، مؤلف كتاب الوضع والصلاة والصلة ، من أهل وبل من الرستاق .
- ١٢٦- ومحمد بن سليمان ، من عيني^(٩) ، من الرستاق .
- ١٢٧- وأبو الريان علي بن عبد الرحمن السري .
- ١٢٨- ومحمد بن يوسف النخلي .
- ١٢٩- وأبو الحسن بن أحمد العمقي .
- ١٣٠- ومحمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن جعفر السري .
- ١٣١- ومحمد بن عيسى الطيوي .
- ١٣٢- ومعلي بن المنير بن النير .
- ١٣٣- ومحمد بن عمران الهميمي .
- ١٣٤- وغدانة بن يزيد .
- ١٣٥- والأزهر بن محمد بن سليمان .

- ١٣٦- وأبو الحسن بن داود .
 ١٣٧- وعمر بن أبي القاسم من إزكي .
 ١٣٨- ومكرم بن عبدالله .
 ١٣٩- ونصر بن سليمان .
 ١٤٠- وأحمد بن عمر بن أبي جابر المنجي (١٠) .
 ١٤١- وعبدالله بن الحكم ، من نروى .
 ١٤٢- وجعفر بن المبتشر .
 ١٤٣- وعيسى الخراساني .
 ١٤٤- وعمر بن محمد المنجي .
 ١٤٥- وجعفر بن زياد ، من إزكي .
 ١٤٦- وعبد الرحمن بن جعفر الضنكي .
 ١٤٧- وأحمد بن محمد بن عمر المنجي .
 ١٤٨- وأحمد بن عمر بن محمد الهنكري (١١) .
 ١٤٩- ومالك بن عبدالله بن عمر الغضفاني .
 ١٥٠- والعلاء بن عثمان .
 ١٥١- وخالد بن سعوة .
 ١٥٢- ومسعدة بن تميم .
 ١٥٣- ومحمد بن نصر ، في زمان موسى بن علي .
 ١٥٤- وعبدالله بن محمد بن زنباع .
 ١٥٥- ورمشقي بن راشد ، في زمان أبي سعيد رحمته الله .
 ١٥٦- ويعقوب بن إسحاق اللوائ .
 ١٥٧- ومالهي بن يحيى .
 ١٥٨- وهاشم بن يوسف .
 ١٥٩- وسالم بن ذكوان .
 ١٦٠- وعبدالله بن قيس .

- ١٦١- وأبو هاشم جري^(١٢) بن نافع الخراساني .
- ١٦٢- وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد المنحي .
- ١٦٣- وأبو عبدة المغربي .
- ١٦٤- ويحيى بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عمر السموأل .
- ١٦٥- ومحمد بن عثمان ، من عقر نزوى .
- ١٦٦- وأبو القاسم سعيد بن قريش ، من عقر نزوى .
- ١٦٧- وزمام بن سعيد بن زمام ، من بهلا .
- ١٦٨- وأبو محمد نجدة بن الفضل النخلي .
- ١٦٩- ومحمد بن المختار النخلي .
- ١٧٠- والمسيح بن عبد الله .
- ١٧١- وابنه محمد بن المسيح ، من قرية هيل قريباً من سماء .
- ١٧٢- وأبو عبد الله محمد بن روح بن عزي ، من سمد نزوى .
- ١٧٣- وأبو علي الحسن بن سعيد بن قريش ، من عقر نزوى .
- ١٧٤- وأبو سليمان هداد بن سعيد ، من عقر نزوى .
- ١٧٥- والقاضي نجاد بن موسى ، من قرية منح .
- ١٧٦- وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن الوليد السمدي النزوي .
- ١٧٧- وأبو علي الحسن بن زياد النزوي .
- ١٧٨- وأبو عبد الله محمد بن أحمد السعالي النزوي .
- ١٧٩- وأبو علي الحسن بن نصر بن محمد الهجاري .
- ١٨٠- وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عمر السموأل .
- ١٨١- وأخيل بن أحمد صاحب كتاب العين ، من ودام^(١٣) .
- ١٨٢- ومحمد بن أبي الحسن بن دريد ، الشاعر ، من قدفع^(١٤) .
- ١٨٣- والمبرد ، صاحب الكامل ، من المقاشعة من هجار ، كل هؤلاء من قري عمان .
- ١٨٤- وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان ، من عقر نزوى .
- ١٨٥- وأبو عبد الله عثمان بن عبد الله بن أحمد الأصم^(١٥) ، من عقر نزوى ، وكان يصلي في

مسجد الشواذنة .

١٨٦- ومحمد بن عثمان ، من عقر نزوى .

١٨٧- وعثمان بن موسى بن محمد بن عثمان ، من عقر نزوى .

١٨٨- وأحمد بن محمد المعلم ، من سمد نزوى .

١٨٩- والقاضي محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد الله الكندي السمدي ، مؤلف كتاب بيان الشرع .

١٩٠- وأحمد بن عبد الله بن موسى الكندي السمدي ، مؤلف كتاب المصنف ، حمل دينه عن الفقيه :

١٩١- أحمد بن محمد بن صالح النزواني ، وحمل أحمد بن محمد بن صالح عن محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي السمدي ، وحمل محمد بن إبراهيم هذا دينه عن القاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان العقري .

وقيل : إن الحسن بن أحمد هذا كان له مدرسة ، فاجتمع إليه بعض إخوانه ، فأرادوا أن يعينوه ، فأبى عن ذلك ، وقال : « ما دام تؤخذ مني النخلة من البلاية بألف درهم فلا أبغي من أحد معونة » .

وقيل : إنه كان قاضي الخليل بن شاذان ، وكان فيما قيل أعلم أهل زمانه . ومن علماء عمان :

١٩٢- أبو سعيد محمد بن سعيد الأزدي القلهاقي ، مؤلف كتاب الكشف والبيان .

١٩٣- والقاضي الوليد بن سليمان بن باري الكلوي الإباضي .

١٩٤- وإبراهيم بن أحمد بن محمد السعالي (١٦)

١٩٥- ومن علماء عمان الإمام عبد الله بن محمد القرن ، وقربته منح ، وانتقل إلى نزوى ، ومات بها ، وقبره تحت مساجد العباد ، من مقبرة عقر نزوى .

١٩٦- والإمام ناصر بن مرشد بن مالك اليعزبي الرستاق ، وانتقل إلى نزوى ومات بها ، وقبره أيضا رضي الله عنه في مقبرة نزوى ، غير بعيد من قبر الإمام عبد الله بن محمد القرن .

١٩٧- وبعده الإمام سلطان بن سيف ابن عم الإمام ناصر بن مرشد رضي الله عنه وهو اليوم سيد

المسلمين وإمامهم في الدين ، كلمته مسموعة ، وأحكامه فيها جارية متبوعة .

١٩٨- وإمامهم في الدين ، القاضي ذو العلم والساد ، أحمد بن مداد

١٩٩- وإمام المسلمين وقاضيتهم في الدين ، الأواه الأجد ، محمد بن عمر بن أحمد بن مداد رحمته الله

٢٠٠- ومفتي أهل عمان ، العالم الرباني مسعود بن رمضان رحمته الله

٢٠١- وأخوه : خنجر بن رمضان ^(١٨) ، ومن بعصرهم ومصرهم .

٢٠٢- ومن علماء أهل نزوى : الشيخ سليمان بن محمد بن سليمان ^(١٩) .

٢٠٣- وأخوه : عبدالله بن محمد بن سليمان ^(٢٠) .

٢٠٤- والشيخ الفقيه ، العابد الزاهد ، الراكح الساجد الأواه ، سعيد بن عبدالله .

٢٠٥- والشيخ العالم الرباني ، سيد المسلمين ، وعالمهم في الدين ، صالح بن سعيد بن مسعود

ابن علي بن زامل ، ^(٢١) وهو مكفوف البصر ، قوي القلب بالعلم والأثر ، فكل هؤلاء من نزوى عمان .

٢٠٦- والشيخ أبو القاسم بن صالح ، وأولاده :

٢٠٧- علي

٢٠٨- وعمر

٢٠٩- وصالح ، بنو أبي القاسم بن صالح .

٢١٠- وشايق بن عمر بن شايق ^(٢٢) .

٢١١- وجمعة بن أحمد العالم .

٢١٢- وسرحان بن عمر .

٢١٣- والشيخ خلف بن محمد الأدهاني الإزكي .

٢١٤- وأخوه مسعود بن محمد .

٢١٥- وسليمان بن أحمد بن موسى .

٢١٦- والشيخ محمد بن راشد الريامي .

٢١٧- والشيخ أحمد بن جمعة ، ومن بعصرهم ومصرهم ، وكل هؤلاء من إزكي .

٢١٨- وأحمد بن مفرج البهلوي ، وانتقل إلى نزوى عمان ^(٢٣) .

٢١٩- والشيخ الفقيه الزاهد ، ذو الخلق الرضية ، محمد بن علي .

٢٢٠- وولده الشيخ الفقيه الزاهد : عبدالله بن محمد بن علي المحمودي .

- ٢٢١- والشيخ الفقيه العالم النزيه، راشد بن خلف العقيد. هؤلاء من قرية منح من عمان.
- ٢٢٢- والشيخ هلال بن راشد (٢٤)
- ٢٢٣- وخميس بن سعيد الرستاقى (٢٥)
- ٢٢٤- والشيخ العالم العامل، إمام المسلمين، عمر بن سعيد أمعد.
- ٢٢٥- والشيخ مسعود بن هاشم، وهو قاضي المسلمين، ومن بصرهم ومصرهم، هؤلاء من قرية بهلا من عمان.
- ٢٢٦- والشيخ الفقيه خميس بن رويشد الضنكي (٢٦)

* * *

قال المؤلف: (٢٧)

- أما مشايخ عمان في هذا الزمان، الذين عليهم مدار الدين والهدى:
- أولهم الإمام المؤيد، المنصور المسدد، سلطان بن سيف بن مالك، وإبناه:
- ٢٢٧- بلعرب بن سلطان
- ٢٢٨- وسيف بن سلطان رحمته الله ونصرهم على أعدائهم.
- ٢٢٩- والشيخ الفقيه الزاهد، صاحب هذه السيرة، وهو الشيخ سعيد بن أحمد بن محمد الخراسيني النزوي رحمته الله
- ٢٣٠- والشيخ العالم الرباني، قاضي المسلمين، وإمامهم في الدين، محمد بن عبد الله بن جمعة ابن عبيدان السمدي النزوي رحمته الله
- ٢٣١- والشيخ الفقيه سعيد بن أحمد بن مبارك بن سليمان الكندي السمدي النزوي رحمته الله
- ٢٣٢- والشيخ القاضي سليمان بن محمد بن مداد النزوي (٢٨)
- ٢٣٣- والشيخ الوالي الموالي عامر بن محمد بن مسعود المعمر السعالي النزوي (٢٩)
- ٢٣٤- والشيخ العالم الفقيه سليمان بن عبد الله بن علي الطيواني العقري النزوي رحمته الله
- ٢٣٥- والشيخ الفقيه عبد الله بن عامر بن عبد الله بن سعيد العقري النزوي رحمته الله
- ٢٣٦- والشيخ الزاهد الراكح درويش بن جمعة الأرمي رحمته الله
- ٢٣٧- والشيخ الفقيه مداد بن عبد الله بن مداد النزوي

- ٢٣٨- والشيخ الفقيه مسعود بن سعيد الغافري
 ٢٣٩- والشيخ الفقيه النزدي خلف بن سنان الغافري (٣١)
 ٢٤٠- والشيخ الفقيه محمد بن علي البحراني
 ٢٤١- والشيخ محمد بن خميس بن سعيد
 وجملة من المشائخ والإخوان، لم أحص عنهم (٣٢)

* * *

- قال الناقل لهذه السيرة صاحب هذا الكتاب: (٣٣)
 أحببت أن أضيف إلى هذه السيرة من حفظت وأدركت من أشياخنا المتأخرين،
 وأئمتنا في الدين، وهم:
 ٢٤٢- الشيخ ناصر بن خميس لخم راشدي.
 ٢٤٣- والشيخ القاضي ناصر بن سليمان بن محمد بن مداد، وهم من عقر نزوي.
 ٢٤٤- والشيخة بنت راشد بن خصيب، ومن شايعها من بهلا.
 ٢٤٥- ثم من بلاد منح: الشيخ محمود بن سليمان المحمودي.
 ٢٤٦- والشيخ خلف بن سنان بن خلفان بن عثيم الغافري، صاحب فليج المعمور.
 ٢٤٧- والشيخ سعيد بن بشير بن محمد الصبحي.
 ٢٤٨- والشيخ محمد بن علي بن محمد العبادي، من سمد نزوي.
 ٢٤٩- والشيخ حبيب بن سالم بن سعيد البوسعيد، من عقر نزوي.
 ومن شايعهم من إخوانهم ونظرانهم في الدين:
 ٢٥٠- الشيخ سليمان بن محمد المعمر.
 ٢٥١- والشيخ سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي.
 ٢٥٢- والشيخ جمعة بن علي بن سالم الصايغي المنحجي ثم النزوي.
 ٢٥٣- والشيخ هلال بن عبد الله الحدوي

وأما الآن في زماننا هذا عند نقل هذه الزيادة تدور أمور عمان في الدين على :

٢٥٤- الإمام الشيخ أبي بنهان جاعد بن خميس بن مبارك الخروصي .

٢٥٥- والشيخ السيد مهنا بن خلفان بن محمد البوسعيدي ، وهو مكفوف البصر ، وهو من قرية مسقط ، من ساحل عمان .

تركت بقية السيرة إذ هي خارجة في معاني رفع الأسانيد وتأصيل المذهب وعمن رفعه ، كتبها إلى بعض أهل الخلاف ، وقد حذفت بعض الكلام من أثنائها .

والله الموفق (٣٤) .

الهوامش (*)

- (١) في ق : من البدو .
 (٢) في ق زيارة : وكان هبيرة من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم .
 (٣) في ك و ق : عبد الملك بن غيلان
 (٤) ساقط من ط .
 (٥) في ق : مجبر . بالحاء
 (٦) في ك : عبد الله بن القاسم
 (٧) في ط : خالد بن مسعود
 وفي ق : خالد بن سعوة الخوصي .
 وأثبت ما في ك لأنه الأظهر .
 (٨) في ط : مالك بن عثمان بن جلدنا
 وفي ك غير موجود أصلاً
 (٩) في ك : محمد بن سليمان بن عيسى ، من الرستاق
 (١٠) في ط : أحمد بن أبي جابر اللخمي
 (١١) في ط : أحمد بن محمد بن عمر الهنكري
 (١٢) في ك : حرب بن نافع
 وفي ق : حرير بن نافع
 (١٣) في ق زيارة : الخليل بن أحمد ، من بني فراهيد بن مالك بن فهم ، أصله من ورام من باطنة عمان ، وانتقل إلى البصرة ونسب إليه ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، ومن مؤلفاته كتاب العين .
 (١٤) في ق زيارة : محمد بن أبي الحسن بن دريد الفهري من نسل مالك بن فهم ، بلده قدفع من باطنة عمان ، وتوطن بالبصرة وكان يراى سنة إحدى وعشرين سنة وثلاثمائة سنة ، ويكنى أبا بكر ، ومن مؤلفاته كتاب المجرى في اللغة وألف كتباً كثيرة ، من قدفع .
 (١٥) في ق : أبو عبد الله عثمان بن أبي عبد الله الأصم .
 (١٦) هنا تنمى سيرة الشيخ حمزة بن سعيد الشافعي .
 (١٧) من هنا تبدأ زيارة الشيخ سعيد بن أحمد الخراساني
 (١٨) في ق : محمد بن رمضان .
 (١٩) و (٢٠) ساقطان من ك
 (٢١) في ك : زيارة : وهو اليوم سيئاً لاهل عمان .

- (٢٢) في ك : سابق بن عمر بن سابق .
 (٢٣) في ك تعليق من المحقق على هذه الجملة ، نفسه :
 « سياق الكلام يوحي بسقط منه » اهـ
 والظاهر أنه لا يوجد سقط ، فالشيخ أحمد بن مفرج أصله من بصرى ، ثم انتقل إلى نوى ، فاكتمى المؤلف بوصفه بالبرلوي ليفيد المعنى السابق ، وهو أن أصله من بصرى .
 (٢٤) ساقط من ك
 (٢٥) ساقط من ك
 (٢٦) هنا تنمى زيارة الشيخ سعيد بن أحمد الخراساني
 (٢٧) من هنا تبدأ زيارة الشيخ عبد الله بن محمد الخراساني
 (٢٨) ساقط من ك
 (٢٩) السعالي : زيادة من ق
 (٣٠) بن مداد : زيادة من ق
 (٣١) غير موجود في ق وقد ذكره بعد ذلك
 (٣٢) هنا تنمى زيارة الشيخ عبد الله بن محمد الخراساني
 (٣٣) هنا تبدأ زيارة الشيخ جميل بن حمير السعدي .
 (٣٤) هنا تنمى زيارة الشيخ جميل بن حمير السعدي .

(*) الرموز : ط = منهج الطالبين .
 ك = فواكه العلوم .
 ق = قاموس الشريعة .

فهرس اللع

أ

أبراهم بن أحمد السعالي ١٩٤

أبن جعفر = محمد بن جعفر

أبو إبراهيم = محمد بن سعيد بن أبي بكر

أبو أيوب = وائل بن أيوب

أبو بكر = أحمد بن محمد بن أبي بكر

أبو بكر الموصلي = يحيى بن زكريا

أبو بلال = المرأس بن حدير

أبو جابر = محمد بن جعفر

أبو جابر = محمد بن علي

أبو جعفر = سعيد بن الحكم

أبو جعفر = سعيد بن محرز

أبو الحر = علي بن الحسين

أبو الحسن بن أحمد ١٢٩

أبو الحسن بن داود ١٣٦

أبو الحسن = علي بن محمد

أبو الحسن = محمد بن الحسن

أبو حفص الخراساني ٣١

أبو حفص = عمر بن محمد بن أحمد المني

أبو حمزة = المختار بن عوف

أبو الحواري = محمد بن الحواري

أبو الحواري = مروان بن زياد

أبو الريان = علي بن عبد الرحمن

أبو زياد = الوضاح بن عقبة

أبو سعيد = محمد بن سعيد الكندي

أبو سعيد = محمد بن سعيد القطراني

أبو سفيان = قنبر

أبو سفيان = محبوب بن الرحيل

أبو سليمان = هداد بن سعيد

أبو الشعثاء = جابر بن زيد

أبو صالح بن منازل بن حيفر ١٠١

أبو صالح = زياد بن مشوبة

أبو صفرة = عبد الملك بن صفرة

أبو عبد الله = الحنان بن كاتب

أبو عبد الله = عثمان بن عبد الله الأصم

أبو عبد الله = محمد بن أحمد السعالي

أبو عبد الله = محمد بن الحسين

أبو عبد الله = محمد بن روح بن عزي

أبو عبد الله = محمد بن محبوب

أبو عبد الله = نيران بن عثمان

أبو عبد الله = هاشم بن عبد الله الخراساني

أبو عبيدة المغربي ١٦٣

أبو عبيدة الكبير = مسلم بن أبي كريمة

أبو عبيدة الأصغر = عبد الله بن أبي القاسم

أبو عثمان = سليمان بن عثمان .
 أبو علي = الحسن بن أحمد
 أبو علي = الحسن بن زياد
 أبو علي = الحسن بن سعيد بن قريش
 أبو علي = الحسن بن نصر
 أبو علي = موسى بن علي
 أبو علي = موسى بن محمد
 أبو القاسم بن صالح ٩٦ - ٩٩
 أبو القاسم = سعيد بن قريش
 أبو القاسم = سعيد بن محمد
 أبو محطان = خالد بن محطان
 أبو مالك = غسان بن الحضر الصلبي
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن إبراهيم
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن بركة
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن أبي المؤثر الصلبي
 أبو محمد = الفضل بن الحواري
 أبو محمد = نجدة بن الفضل .
 أبو مروان = سليمان بن حبيب
 أبو مروان = سليمان بن الحكم
 أبو مكلف ١٢٣
 أبو المنذر = بشير بن المنذر الترواني
 أبو المنذر = سلمة بن مسلم العوفي
 أبو منصور الخراساني ٩٩
 أبو المراحير = هاشم بن المراحير .
 أبو المؤثر = الصلت بن خميس

أبو مورو = حاجب
 أبو مورو = حبيب بن حفص بن حاجب
 أبو نهمان = جاعد بن خميس
 أبو نوح = صالح بن نوح الدهان
 أبو الوليد = هاشم بن غيلان .
 أبو هاشم = جرير بن نافع .
 أحمد بن حمدة ٩١٧
 أحمد بن عبد الله بن موسى الكندي ٩٠
 أحمد بن عمر بن أبي جابر المخي ١٤٠
 أحمد بن عمر بن محمد الهنكري ١٤٨
 أحمد بن محمد بن أبي بكر ٩٤
 أحمد بن محمد بن خالد ٩٣
 أحمد بن محمد بن صالح ١٩١
 أحمد بن محمد بن عمر المخي ١٤٧
 أحمد بن محمد المعلم ١٨٨
 أحمد بن عداد ١٩٨
 أحمد بن مفرج ٩١٨
 أحمد بن النظر ١٢٠
 أدية ٦
 أنهر بن علي ٤٩
 الأزهر بن محمد بن جعفر ٥٢
 الأزهر بن محمد بن سليمان ١٣٥
 إسماعيل بن يعقوب ١٠٩

ب

- بشير بن محمد ١٠٤
 بشير بن محمد بن محبوب ٥٩
 بشير بن المنذر الزواني ٣٥
 بالج بن عقبة ١٢-٢٥
 بلعرب بن سلطان ٢٢٧
 بنت راشد = عائشة بنت راشد

ج

- جابر بن زيد ١-٢-٢٥
 جاعدين خميس الخروصي ٢٥٤
 جرير بن نافع الخراساني ١٦١
 جعفر بن زياد ١٤٥
 جعفر بن السمال ١٥
 جعفر بن المبرور ١٤٢
 الجلندي بن مسعود ٢٦-٦١
 جمعة بن أحمد ٢١١
 جمعة بن علي ٢٥٢

ح

- حاجب (أبو مودود) ٨-٩-١٨
 حبيب بن حفص ١٨
 الحنات بن كاتب ١٦-١٧
 الحجاج بن يوسف ٢
 حدير (أبو المراس) ٦

الحسن بن أبي الحسن البصري ٢

- الحسن بن أحمد بن عثمان ١٢١
 الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان ١٨٤
 الحسن بن زياد ١٧٧
 الحسن بن سعيد ١٧٣
 الحسن بن نصر ١٧٩
 الحواري بن عبد الله ٦٤
 الحواري بن محمد بن الأزهر ٨٩
 الحواري بن محمد بن جعفر ٩٦

خ

- خالد بن سعوة ٧٩
 خالد بن سعوة ١٥١
 خالد بن موطان الهجري ٧٦
 خلف بن زياد البحراني ٢٧
 خلف بن سنان الغافري ٢٣٩
 خلف بن سنان بن خلفان بن عثيم الغافري ٢٤٦
 خلف بن محمد الأدياني الأزكوي ٢١٣
 الخليل بن أحمد ١٨١
 الخليل بن سنان ١٩١
 خميس بن رويشد الضنكي ٢٢٦
 خميس بن سعيد الرستاق ٢٢٣
 خنجر بن رمضان ٢٠١

د

درويش بن جمعة المحروقي ٢٣٦

ر

راشد بن خلف العقيد ٢٩١

الربيع بن حبيب ٣٨ - ٣٤

روشقي بن راشد ١٥٥

ز

زعام بن سعيد بن زعام ١٦٧

زياد بن متوبة ٨٣

س

سالم بن ذكوان ١٥٩

سرحان بن عمر ٢١٢

سعوة بن الفضل ١١٢

سعيد بن أبي بكر ٨٦

سعيد بن أحمد بن سعيد الكندي ٢٥١

سعيد بن أحمد بن مبارك الكندي ٢٣١

سعيد بن أحمد بن محمد الخراساني ٢٢٩

سعيد بن بشير الصبحي ٢٤٧

سعيد بن الحكم ٧٤

سعيد بن عبد الله ٢٠٤

سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب ٦١

سعيد بن قرش ١٦٦

سعيد بن المبشر ٤٥

سعيد بن محرز ٤٣

سعيد بن محمد بن الحنات ١١٤

سفيان بن محبوب ٥٧

سلطان بن سيف بن مالك ١٩٧ - ٢٢٦

سلمة بن مسلم العوفي ١١٨

سليمان بن أحمد بن موسى ٢١٥

سليمان بن حبيب ٧٥

سليمان بن الحكم ٧٢

سليمان بن سعيد بن المبشر ٤٧

سليمان بن عبد الملك ١٤

سليمان بن عثمان ٤٢

سليمان بن محمد بن سليمان ٢٠٢

سليمان بن محمد بن فلاح ٢٣٢

سليمان بن محمد المعمر ٢٥٠

سيف بن سلطان ٢٢٨

ش

شايق بن عمر بن شايق ٢١٠

شبيب بن عطية ٢٨

الشيخة بنت راشد = عائشة بنت راشد

ص

صالح بن أبي القاسم ٢٠٩

صالح بن سعيد الزاهي ٢٠٥

صالح بن نوح الدهان ٢٣

صالح بن العبد ٢١

الصقر بن عزان بن الصقر ١١٧

الصلت بن خميس ٦٥ - ٦٨

ض

ضام بن السائب ٧

ط

طالب الحق = عبدالله بن يحيى الكندي

طالوت السموأل ١١٣

ع

عائشة بنت راشد بن خبيب ٢٤٤

عامر بن محمد المعري ٢٣٣

عبد الرحمن بن جعفر ١٤٦

عبد الرحمن بن رستم ٣

عبدالله بن أبي القاسم ٦٢

عبدالله بن الحاكم ١٤١

عبدالله بن عامر بن عبدالله ٢٣٥

عبدالله بن العباس ١ - ٢

عبدالله بن غيلان ٤٠

عبدالله بن قيس ١٦٠

عبدالله بن محمد بن إبراهيم ١٨٠

عبدالله بن محمد بن بركة ٧٧

عبدالله بن محمد بن زباع ١٥٤

عبدالله بن محمد بن سليمان ٢٠٣

عبدالله بن محمد بن أبي الوثر الصلت ٦٦

عبدالله بن محمد بن علي المحموري ٢٢٠

عبدالله بن محمد القرن ١٩٥ - ١٩٦

عبدالله بن محمد بن محبوب ٦٠

عبدالله بن يحيى الكندي ١٠

عبدالمقندر ٨٢

عبدالمقندر بن جعفر ٩٢

عبدالملاك بن صفرة ٢٤

عبدالملاك بن عمر بن عبد العزيز ١٤

عبد الواحد السري ١١١

عبدالله بن زياد ٥ - ٦

عثمان بن عبدالله ١٨٥

عثمان بن عفان ١٣

عثمان بن موسى ١٨٧

عروة بن حدير ٦

عزان بن الصقر ٦٣ - ٦٤

العلاء بن أبي حفصة ٩١

العلاء بن عثمان ١٥٠

علي بن أبي القاسم ٢٠٧

علي بن الحسين ١٣ - ١٤

علي بن عبد الرحمن ١٢٧

علي بن عزة ٤٨

علي بن محمد بن علي البسيوي ٧٨

عمر بن أبي القاسم ١٣٧

م

- مالك بن عبدالله الغضفاني ١٤٩
مالك بن عسمان ٩٠
المبرد (صاحب الكامل) ١٨٣
مبشر بن سعيد بن المبشر ٤٦
محب بن محبوب ٥٨
محبوب بن الرحيل ٣٨-١٩
محمد بن إبراهيم الكندي ١٩١-١٨٩
محمد بن أبي بكر ١٩١
محمد بن أبي الحسن بن دريد ١٨٢
محمد بن أحمد السعالي ١٧٨
محمد بن جعفر ٦٨-٥١
محمد بن الحسن السري ٩٥
محمد بن الحسن الترواني ٧٠
محمد بن الحسين السعدي ١٧٦
محمد بن خالد الأعشى ٨٠
محمد بن حمزة بن سعيد ٢٤١
محمد بن راشد الريامي ٢١٦
محمد بن الرحيل ٢٠
محمد بن روع بن عزي ١٧٢
محمد بن رياسة ١١٥
محمد بن زائدة ١٠٨
محمد بن سعيد بن أبي بكر ٨٦-٦٢-٥٤
محمد بن سعيد الكندي ١٥٥-١١٩
محمد بن سعيد القلارقي ١٩٢

- عمر بن أبي لقاسم بن صالح ٢٠٨
عمر بن سعيد أفعو ٢٢٤
عمر بن سعيد بن محرز ٤٤
عمر بن عبدالعزيز ١٤-١٣
عمر بن محمد بن أحمد المخي ١٦٢
عمر بن محمد بن جعفر ٩٧
عمر بن محمد المخي ١٤٤
عمر بن المفضل ٨٧
عمر بن محمد ٢
عمرو بن علي المعقدي ١٢٥
عيسى الخراساني ١٤٣

غ

- غداة بن يزيد ١٣٤
غسان بن الحضرة الصلاني ٧١

ف

- الفضل بن هندب ٩
الفضل بن الحواري ٦٤
فرهم بن أحمد ١٢٤

ق

- القاسم بن شعيب ٩٨
قنبر (أبوسفيان) ١٧

المختار بن عوف ١١-١٢-١٤-٢٥
 عداد بن عبدالله ٢٣٧
 المرزاس بن حدير ٤-٦
 مروان بن زياد ١٠٥
 المسيح بن عبدالله ١٧٠
 مسعدة بن عتيق ١٥٢
 مسعود بن روفان ٢٠٠
 مسعود بن سعيد ٢٣٨
 مسعود بن محمد ٢١٤
 مسعود بن هاشم ٢٢٥
 مسلم بن أبي كريمة ١٤-٢٢-٢٧-٣٤
 مسلم بن خالد ٩
 مسلمة بن خالد ١١٠
 معلى بن المنير ١٣٢
 المقتدر بن الحكم ٨١
 مكرم بن عبدالله ١٣٨
 ملوى بن يحيى ١٥٧
 منازل بن جعفر ٨٥
 المنذر بن الحكم ٧٣
 منير بن النير ٣٦
 مرطب بن عثمان ١١٦
 مرزبان خلفان البوسعيدي ٢٥٥
 موسى بن أبي جابر اليزكوي ٣٧
 موسى السري ٨٨
 موسى بن علي ٥٠-١٥٣

محمد بن سليمان ١٢٦
 محمد بن عبدالله بن جساس ١٠٠
 محمد بن عبدالله بن جمعة بن عبيدان ٢٣٠
 محمد بن عثمان ١٦٥
 محمد بن عثمان ١٨٦
 محمد بن علي (أبو جابر) ٥٣
 محمد بن علي ٢١٩
 محمد بن علي البحراني ٢٤٠
 محمد بن علي بن محمد العبادي ٢٤٨
 محمد بن عمر بن أحمد بن عداد ١٩٩
 محمد بن عمر بن موسى ٩٩
 محمد بن عمران ١٣٣
 محمد بن عيسى السري ١٣٠
 محمد بن عيسى الطوي ١٣١
 محمد بن محبوب ٧-٥٦
 محمد بن المختار ١٦٩
 محمد بن المسيح ١٧١
 محمد بن المعلى الفضلي ٣٨
 محمد بن نصر ١٥٣
 محمد بن نصر الخراساني ١٠٧
 محمد بن هارون ١٠٩
 محمد بن هاشم بن غيلان ٤١
 محمد بن وصاب ١٢٠
 محمد بن يوسف النخعي ١٢٨
 محمود بن سليمان المحموري ٢٤٥

موسى بن مخلد ١٠٣

ن

- ناصر بن خميس الحرشي ٢٤٢
ناصر بن سليمان بن محمد بن مدار ٢٤٣
ناصر بن مرشد البعري ١٩٦-١٩٧
نبحان بن عثمان ٦٧-٦٨
نجاد بن موسى ١٧٥
نجد بن الفضل ١٦٨
نصر بن حراش ١٠٦
نصر بن سليمان ١٣٩
النعمان بن عثمان ٦٨

ه

- هادية بن ابراهيم ١٢٢
هاشم بن عبدالله الخراساني ٣٠
هاشم بن غيلان ٣٩
هاشم بن المراجرة ٣٢
هاشم بن يوسف ١٥٨
هدار بن سعيد ١٧٤
هلال بن راشد ٢٢٢
هلال بن عبدالله العدوي ٢٥٣
هلال بن عطية الخراساني ٢٦

و

- وائل بن أيوب ٢٥
الوضاح بن زياد ٨٤
الوضاح بن عقبة ٥٥
الوليد بن سليمان ١٩٣

ي

- يحيى بن زكريا ٣٣
يحيى بن عبدالله ١٦٤
يزيد بن عبد الملك ٢
يعقوب بن إسحاق ١٥٦

فہرست الفبائیل

۳۶	ریام (بنو)
۳۵	زیاد (بنو)
۳۷/۳۵	سامۃ (بنو)
۷۷/۷۵	سلیمۃ (بنو)
۳۷	ضبۃ (بنو)
۷۱	طاحیۃ
۷۳	طی
۳۴/۷۵	فراہید
۱۹	قریش
۳۸/۱۰	کنۃ
۶۷	معمرو (بنو)
۳۵	نافع (بنو)
۷	الندب
۱۸	ہلال (بنو)
۱۷	ہمیم (بنو)
۷	الیحمد

فهرس البلدان والأماكن

* مع تعريف موجز يشمل بعض المناطق والبلدان الموجودة بعمان فقط
* كل تعريف وضع بين قوسين (...) فهو مستفاد من نص السيرة .

البلد	الموضع الذي ذكر فيه	تعريف موجز
إبرا	١٢٣	ولاية تابعة للمنطقة الشرقية
إزكي	٣٣/٤٧/٥٤/٦٩/١٣٧/١٤٥/١٧١	ولاية تابعة للمنطقة الداخلية
باطنة عمان	١١ / ٢٥	إحدى مناطق عمان .
البحرين	٢٧	—
بُذْد	٨٠	ولاية تابعة للمنطقة الداخلية
بُشَا	٦٢ / ٧٨	قرية تابعة لولاية بُهلا - الداخلية
البَصْرَة	٢/٧/٨/٢٩/٣٢/٢٥/٢٧/٣٤	—
بُهلا	٦٥/٧٧/١٦٧/٢٥/٢٤٤	ولاية تابعة للمنطقة الداخلية
بُؤام	١٧	البريمي حالياً - ولاية تابعة لمنطقة الظاهرة
جَزْمَة	١١ / ٢٥	جزءاء - قرية تابعة لولاية السويق - الباطنة
حضر موت	١٠ / ٣٢	—
الرُّسْتاق	٦١/٦٦/١٢٤/٢٥/١٢٦	ولاية تابعة لمنطقة الباطنة .
ساحل عمان	٢٥٥	—
سمائل	١٧١	ولاية تابعة للمنطقة الداخلية
سمد الشان	٩٦ / ٩٧	مدينة تابعة لولاية المضبيبي - الشرقية
سمد نزوى	١٧/٦٧/١٠٣/١٧٢/١٨/٢٤٨	منطقة في نزوى - الداخلية
سيجا	٤١	قرية تابعة لولاية سمائل - الداخلية
صحار	٩ / ٦٤	ولاية تابعة لمنطقة الباطنة
الصَّرح	٧٧	محلة بولاية بُهلا - الداخلية
الطائف	١	—
عَلِي	٤٧	قرية تابعة لولاية إزكي - الداخلية

البلد	الموضع الذي ذكر فيه	تعريف "موجز"
العراق	٢٥ / ١٢ / ٥	—
عقر بنزوى	٨٧ / ٨٥ / ٧٩ / ٨٤ / ٦٣ / ٤٢ / ٣٥ ١٨٤ / ١٧٤ / ١٧٣ / ١٦٦ / ١٦٥ / ١٤	منطقة في نزوى - الداخلية
عُمان	٢٤٩ / ٢٤٣ / ١٩٥ / ١٨٧ / ١٨٦ / ١٨٥	—
عَيْنِي	(كثيراً) ١٢٦	محلة بولاية الرستاق - الباطنة
الغربية	٢٨	غربيّة عمان، حيث بلدان الحجو، ومنها قرية الغبي بالظاهرة
الغُشْب	٦٦	قرية تابعة للرستاق - الباطنة
غَلاوِفَقَة	٦٣	محلة بولاية نزوى - الداخلية
فَرْق	٢	مدينة تابعة لولاية نزوى - الداخلية
فلج المَعْمُور	٢٤٦	فلج في بلدة المعمور أو المعيمير التابعة لنزوى - الداخلية
فَنَجَا	١٢٢	مدينة تابعة لولاية بدبد - الداخلية
القاع	٦٤	(موضع قريب من صحرار)
قدفع	١٨٢	(من باطنة عمان)
مَجَزَّ	٢٥ / ١٢ / ١١	مجزا الصغرى - تابعة لصحم / مجزا الكبرى - تابعة لصحرار
المدينة	١٢	—
مسجد العباد	١٩٥	مسجد منخلة عن المساكن تقع قريباً من محلة العقر بنزوى
مسجد الشواذنة	١٨٥	مسجد يقع في قلب محلة العقر بنزوى
مَسْقَط	٢٥٥	عاصمة عُمان حالياً .
المغرب	٣	—
المفاشعة	١٨٣	(من هجار)
مَكَّة	١٢	—
مَنَاقِي	٦١	(من قرى الرستاق) - الباطنة
مَنَح	٢٤٥ / ٢٢١ / ١٩٥ / ١٧٥	ولاية تابعة للمنطقة الداخلية

البلد	الموضع الذي ذكر فيه	تعریف موجز
الموصل	٣٣	—
نزوى	١٩٦/١٩٥/١٤/٩٤/٤٣	تابعة للمنطقة الداخلية .
هجار	٢١٨/٢٠٥/٢٠٢	اسم قرية في: الحوائج / نخل / عبري
هيل	١٧١	قرية في سمائل - المنطقة الداخلية
وادي القرى	١٢	—
وئبل	١٢٥	قرية في الرستاق - منطقة الباطنة
ودام	١٨١	تابعة للمصنعة - الباطنة

فهرس المحتويات

٩	مقدمة المعتني
ب	- ترجمة الشيخ الشقضي
د	- ترجمة الشيخ سعيد بن أحمد الكراميني
هـ	- ترجمة الشيخ عبدالله بن محمد الكراميني
و	- ترجمة الشيخ السعدي
ط	- مصادر النص
ك	- عملي في النص
١	بداية نص السيرة
١٣	أول زيادة الشيخ سعيد الكراميني
١٥	أول زيادة الشيخ عبدالله الكراميني
١٦	أول زيادة الشيخ السعدي
١٧	نهاية نص السيرة
١٨	الهوامش
١٩	فهرس الأعلام
٢٧	فهرس القبائل
٢٨	فهرس البلدان والأماكن
٣١	فهرس المحتويات